

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 103 @ وكتب على الطيبة قطعة مزجا وعلى البردة مزجا أيضا سماه مشارق الأنوار المضية فى مدح خير البرية وتحفة السامع والقارى بختم صحيح البخارى ومن مؤلفاته المشهورة شرح البخارى المسمى إرشاد السارى على صحيح البخارى فى أربع مجلدات وشرح صحيح مسلم مثله ولم يكمل والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية وكان متعففا جيد القراءة للقرآن والحديث والخطابة شجى الصوت مشارك فى الفضائل متواضع متودد لطيف العشرة سريع الحركة كثرت أسقامه واشتهر بالصلاح والتعفف على طريق أهل الفلاح قال الشيخ جار الله ابن فهد ولما اجتمعت به فى الرحلة الأولى أجازنى بمؤلفاته ومروياته وفى الرحلة الثانية عظمى واعترف لى بمعرفة فنى وتأدب معى ولم يجلس على مرتبته بحضرتى فابن يزيد فى إكرامه ويبلغه غاية مرامه قال ثم بلغنى فى رحلتى إلى الشام أنه مات فى ليلة الجمعة سابع المحرم سنة 923 ثلاث وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد الجمعة بالجامع الأزهر ودفن بالمدرسة جوار منزلة تغمده الله برحمته .

(61) أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد الحيمى الكوكبانى .

الخطيب البليغ الشاعر نشأ بكوكبان وأخذ العلم عن جماعة من أعيان العلماء ذكرهم فى كتابه المسمى طيب السمر وهو كتاب حافل ترجم فيه لجماعة من الأعيان تراجم مسجعة كما هو صنع غالب المؤرخين المتأخرين ومن مصنفاته شرح قصيدة محمد بن عبد الله ابن الامام شرف الدين سماه الأصداف المشحونة باللئالى المكنونة وهو شرح مفيد طالعتة فرأيتة فائقا فى بابه وله شرح على رسالة الواثق المشهورة سلك فيها مسلك الصفدى فى شرح لامية العجم وله مؤلفات أدبية تزيد على